لوقت معين مسلم لكنه حاصل بذكر الفعل بعدها كما يحصل في
قولك زمانا طلعت فيه الشمس لا باضافتها اليه ورده الرضي
قال انما التخصيص في مثالهم لكون الفعل صفة ولو كان بمجرد ذكر
الفعل مخصصا لتخصص متى في قولك متى قام زيد وهو غير مخصص
اتفاقا كما يقوله الجميع اذا جزمت اي في حال الجزم غير مضافة
باتفاق قال الش لان الجزم من خصائص الفعل والاضافة من
خصائص الاسم فهما متنافيان وتوضيحه ان عامل الجزم لا يدخل
الا على الفعل والمضاف لا يدخل على الفعل فلا يكون عامل الجزم
مضافا وليس بالقوي فان الاضافة للجملة بتمامها لا تنافي عمل
الجزم في الفعل وحده والمعمول من جملة عامله عطف على قد
يقلل اي انما اراد ذلك بعد الربط فلا ضرر فيه ولا سابقا يروى بالجر
على التوهم وبالاضافة الى ياء المتكلم ورفع شي فلا شاهد فيه قال
ثعلب في ش ديوان زهير انكر الاصمعي كون هذه القصيدة لزهير واولها

الا ليت شعري هل ترى الناس ما ارى — من الامر او يبدو لهم ما بدا ليا
بدا لي ان الناس تفنى نفوسهم — واموالهم ولا ارى الدهر فانيا
واني متى اهبط من الارض تلعة — اجد اثرا قبلي جديدا وعافيا
اراني اذا اصبحت اصبحت ذا هوى — فثم اذا امسيت امسيت غاديا
الى حفرة اهوى اليها مقيمة — يحث اليها سائق من ورائيا
كاني وقد خلفت تسعين حجة — خلعت بها عن منكبي ردائيا
وما ان ارى نفسي يقيها عزيمتي — وما ان تقي نفسي كرائم ماليا
اراني اذا ما شئت لاقيت اية — تذكرني بعض الذي كنت ناسيا
الم تر ان الله اهلك تبعا — واهلك لقمان بن عاد وعاديا
واهلك ذا القرنين من قبل ما ترى — وفرعون جبارا معا والنجاشيا
الا لا ارى ذا امة اصبحت به — فتتركه الايام وهي كما هيا
الم تر للنعمان كان بنجوة — من الشر لو ان امرا كان ناجيا

ففير

ففير عنه رشد عشرين حجة — من الدهر يوم واحد كان غاويا
فلم ار مسلوبا له مثل ملكه — اقل صديقا صافيا ومواليا
واين الذين يحضرون جفانه — اذا قدمت القوا عليها المراسيا
رايتهم لم يشركوا بنفوسهم — منيته لما راوا انها هيا

والتلعة بفتح المثناة ما علا من مسيل الوادي وعاديا ابو السموءل كان
له حصن ولا يصح ان يقال لا اسبق شيئا الخ قال ابن الصائغ يعني
على ان السبق بمعنى الفوات اذ لا يمتنع ان يقال لا افوت القضاء وقيل مجيئه
اي لا اخلص منه كما فسر به الزمخشري قوله تعالى ام حسب الذين
اجترحوا السيئات ان يسبقونا ان قلنا لا بد لها على الحدث اما
على القول بانها لمجرد الزمان فليس ثم حدث ينصب الواقع تمييز
والثالث الخ اجيب بانه على تاويل يكن ذلك سببا لاكرامك
غدا او السبب الان كما قالوا ان جئتني اليوم فقد جئتك امس على معنى
يكن جزاء المجيء امس اعم الظاهر انه اراد باليوم مطلق زمن
منسوب للجمعة من ليل او نهار فظهرت الاعمية ولا حاجة لما اطالوا
به تردن بالنون الخفيفة وسفار كوبار اسم بئر ماء وادهم تصغير
ادهم علم على ابن مرداس احد بني كعب وكان خبيثا والمستجيز بالجيم
والزاي طالب الماء والمعور اسم مفعول من عورته عن الامر صرفته
عنه والرابع الخ اجيب عنه بانهم يقولون العامل الجواب
ما لم يمنع مانع فيقدر له عامل على ان تقديم ممتنع التقديم جائز
لغرض مهم كما سبق في اما بالفتح والتشديد والغرض المهم هنا
قال الرضي تضمن اذا الشرط الذي له الصدر قال الش ولم يذكر
من الموانع فما الخ الخلاف في منعها والصالح للعمل اي في
حذ ائذ فلا اثر في المنع من حيث كونه نعتا تقدم معموله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)